

ص 12

حساء جينة
الشيدر
والبقدونس



ص 11

بدر نوفل: «خليفة
خلف خلف الله خلف
خلاف المحامي»



ص 10

عبد القادر
الجزائري .. الأمير
المجاهد



من الماضي

«النون» و «دق الهريس»
من المناسبات الكويتية قديماً



يتمتع المجتمع الكويتي بتقاليد الأهل والجيران والأصدقاء. هناك أحداث ومناسبات متعددة يتم الاحتفال بها بحسب إمكانيات كل أسرة، نذكر منها:

النون

وهي احتفال بأحداث بسيطة كظهور أول سن لطفل أو خطوات المشي الأولى للطفل. عادة ما تقام «النون» في فترة بعد الظهر ويدعى إليها أطفال الأهل والأقارب والجيران. تفرش الأم سجادة في ساحة البيت ثم تصعد إلى سطح الدار وهي تحمل سلة تحتوي على الحلوى والمكسرات التي تلقفها على المدعوين. يقوم الأطفال بجمعها وحملها في أطراف أروابهم، أما الأمهات المصاحبات لهن فتقدم لهن أطباق من هذا «النون».

دق الهريس

والهريس هو حبوب الفصح المطحونة استعداداً لاستقبال شهر رمضان. تقوم الأسرة بشراء كميات كبيرة من الحبوب. ثم تدعو فريقاً من المخصصات لطحن حبوب الفصح وهن يؤدون حركات تعبيرية على أنغام أغنياتٍ لديها إحدى الفرق النسائية.

التحضير لحفل الزواج

حيث يشترك كل أفراد الأسرة والأقارب والجيران في التحضير لحفل الزواج. على سبيل المثال، تفرش الجارات الموسرات أهل العروس بعضاً من حلبيها وأخرى تدهم بالسجاد أو الزينات أو الفرش وأحياناً يتم تقديم سرير لغرفة العروس. وتساعد الأخريات في إعداد الطعام، أو تساهم في دفع أجرة الفرقة التي تحيي الحفل.

المناسبات الدينية

احتفلت المناسبات الدينية بمكانتها التقليدية ويتمتع فيها باحترام شديد. وأختلف الاحتفال بها نوعاً ما في العصر الحديث، فتختلف جميع الحلات والمؤسسات أبوابها طوال فترة المناسبات الدينية ويتبادل الأهل والأصدقاء الزيارات والتهنئة.

من أمثلة المناسبات الدينية، مولد النبي عليه الصلاة والسلام الذي يحتفل بهفي خشوع، فيقرأ القرآن وتشد المدايح وتقدم الملابس والنفوذ للفقراء. ويتم الاحتفال كذلك بعيد الفطر الذي يأتي في نهاية شهر رمضان وعيد الأضحي الذي يكون في اليوم العاشر من شهر ذي الحجة. يتم الاحتفال بمناسبات دينية مثل مولد النبي الشريف والأسراء والمعراج ورأس السنة الهجرية لمدة يوم واحد ويتم الاحتفال بعيدي الفطر والأضحي لمدة ثلاثة أو أربعة أيام.

ومن الاحتفالات الدينية أيضاً احتفال «الفرغمان»، ويكون في الليل الثالثة والرابعة والخامسة عشرة من منتصف شهر رمضان. حيث يطوف الأطفال، كما كان يحدث قديماً، ببيوت الحي في جماعات تغني داعية أن يحفظ الله أطفال البيت الذي يزورونه. وتقدم لهم ربة الأسرة أطباقاً من المكسرات والحلوى.

الاحتفال بعودة الغواصين

يتم الاحتفال بعودة الغواصين بعد غياب عدة أشهر في البحر، حيث يشارك كل أهل المدينة من رجال ونساء وأطفال ويذهبون إلى الشاطئ في احتفال بهيج لاستقبال الغواصين.

مناسبات وعطلات أخرى حسب التقويم الميلادي.

تتضمن هذه الاحتفالات الاحتفال برأس السنة الميلادية في الأول من شهر يناير والاحتفال بالعيد الوطني لاستقلال دولة الكويت عام 1961م في 25 فبراير والاحتفال بتحرير دولة الكويت من العدوان والاحتفال العراقي الغاشم يوم 26 فبراير.

ويقوم المواطنون برحلات خلوية إلى الصحراء في فصل الربيع وفضاء الوقت على ساحل البحر في فصل الصيف. إلا أنه نتيجة للتغير الذي طرأ على حياة الكويتيين، اختفت نشاطات مختلفة مثل الغوص بحثاً عن اللؤلؤ وصيد السمك والسفر للتجارة وبناء السفن، لذلك اختفت تماماً كثير من الأغنيات والرقصات الشعبية والاحتفالات الخاصة بهذه الأنشطة.

مسجد الحسين في القاهرة
تحفة معمارية ومزار سياحي

يقع مسجد الحسين في القاهرة القديمة في الحي الذي سمي باسم الإمام «حسي الحسين» ويجوار المسجد أيضاً يوجد خان الخليطي الشهير والجامع الأزهر ومنطقة القوبرية التي تقف منها راحة مصر الفاطمية حيث يعيش المتجول في حي الحسين عبق الماضي الجميل ويحرص كثير من المصلين على الصلاة في مسجد الحسين بالقاهرة وهذا الحي تحديداً لا ينام على مدى 24 ساعة إذ يكتف بحركة السائحين ليلاً ونهاراً علاوة على وجود مقهى الفيشاوي العريق.

ويشي مسجد الحسين في عهد الفاطميين سنة 549 هجرية الموافق لسنة 1154 ميلادية تحت إشراف الوزير الصالح طلائع، ويضم المسجد 3 أبواب مبنية بالرخام الأبيض تطل على خان الخليطي، وباباً آخر يجوار القبة ويعرف بالباب الأخضر. سمي المسجد بهذا الاسم نظراً لإعتقاد البعض بوجود رأس الإمام الحسين مدفوناً به، إذ تحكي بعض الروايات أنه مع بداية الحروب الصليبية خاف حاكم مصر الخليفة الفاطمي على الرأس الشريف من الأذى الذي قد يلحق بها في مكانها الأول في مدينة عسقلان بفلسطين، فأرسل يطلب قدوم الرأس إلى مصر وحمل الرأس الشريف إلى مصر ودفن في مكانه الحالي وأقيم المسجد عليه.

